زوج النبي صلى الله عليه وسلم

٩٢٢٤ هو لك هو أخوك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه بعتبة بن أبي وقاص الولد للفراش وللعاهر الحجر خ عن عائشة رضي الله عنها

قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد أن يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح أخذ سعد بن أبي وقاص ابن وليدة زمعة) قال القسطلاني وفي رواية فلما كان يوم الفتح رأى سعد الغلام فعرف الشبه فاحتضنه إليه وقال ابن أخي ورب الكعبة (فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي هذا ابن وليدة زمعة على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو (أشبه الناس بعتبة ابن أبي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو) أي الولد (لك هو أخوك) بالاستلحاق أو بحكمه عليه الصلاة والسلام بعلمه في ذلك (يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه) أي من ابن وليدة زمعة المتنازع فيه (يا سودة) ندبا واحتياطا وإلا فقد ثبت نسبه وأخوته لها في ظاهر الشرع (لما رأى) عليه الصلاة والسلام (من شبهه بعتبة بن أبي وقاص) بالولد المتنازع فيه وأشار الخطابي إلى أن ذلك مزية لأمهات المؤمنين لأن لهن في ذلك ما ليس لغيرهن (قال ابن شهاب) الزهري بالسند المذكور (وقالت عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش) أي لصاحب الفراش زوجا أو سيدا (وللعاهر) أي الزاني (الحجر) الخيبة ولا حق له في الولد أو المراد الرجم وضعفه بأنه ليس كل من يزني يرجم بل المحصن وأيضا فلا يلزم من رجمه نفي الولد والحديث إنما هو في نفيه عنه (وقال ابن شهاب وكان أبو هريرة يصيح بذلك) أي بقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر) قسطلاني

٩٢٢٥ هو لها صدقة وهو لنا هدية م عن عائشة

أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم لحم فقالت للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق به على بريرة فقال فذكره

٩٢٢٦ هو في النار قاله لرجل يقال له كركرة غل عباءة من المغنم خ عن عبد الله بن عمرو بن العاص

قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم) أي على عياله وما يثقل حمله من الأمتعة (رجل يقال له كركرة) قال القسطلاني بكسر الكافين في هذا الفرع وله أسود وكان يمسك دابة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القتال ودي شرف المصطفى أنه كان نوبيا أهداه له هوذة بن علي الحنفي صاحب اليمامة فأعتقه (فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار) على معصيته إن لم يعف الله عنه (فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها) من المغنم

٩٢٢٧ هو في ضحضاح من نار ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار خ عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه وكذلك رواه عنه مسلم

قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما أغنيت عن عمك) أبي طالب أي أي شيء دفعت عنه (فوالله كان يحوطك) قال القسطلاني يصونك ويحفظك ويذب عنك (ويغضب لك قال) عليه الصلاة والسلام (هو في ضحضاح من نار) بفتح الضادين المعجمتين وحاءين مهملتين أولاهما ساكنة يبلغ كعبه (من نار) وأصله ما رق من الماء على وجه الأرض إلى نحو الكعبين فاستعير للنار (ولولا أنا) شفاعتي له (لكان في الدرك الأسفل من النار) أي أقصى قعرها ولفظ مسلم قال العباس يا رسول الله هل نفعت أبا طالب بشيء فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار الخ

٩٢٢٨ هو أحد المتصدقين يعني الخادم ق عن أبي موسى الأشعري

قال القسطلاني بفتح القاف بلفظ التثنية كذا في جميع روايات الصحيحين أي هو ورب الصدقة في أصل الأجر سواء لا ترجيح لأحدهما على الآخر وإن اختلف مقدار لهما فلو أعطى المالك لخادمه مائة درهم مثلا ليدفعها لفقير على باب داره مثلا فأجر المالك أكثر ولو أعطاه رغيفا ليذهب به إلى فقير في مسافة بعيدة بحيث يقابل مشي الذاهب إليه بأجرة تزيد على الرغيف فأجر الخادم أكثر وقد يكون عمله قدر الرغيف مثلا فيكون مقدار الأجر سواء وقد جوز القرطبي كسر القاف من المتصدقين على الجمع أي هو متصدق من المتصدقين

٩٢٢٩ هي في العشر هي في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني ليلة القدر خ عن ابن عباس

(هي) أي ليلة القدر (في العشر) في رواية بزيادة الأواخر (هي في تسع يمضين) أي هي في ليلة التاسع والعشرين (أو في سبع يبقين) من الشهر أي في ليلة الثالث والعشرين أو بهم في ليالي السبع